هيلين ميرين: أشعر بالغيرة لأنني لم أحصل سابقاً على أدوار ممثلات اليوم



نخيل نيوز ـ متابعة

أعربت الممثلة البريطانية، هيلين ميرين، عن شعورها بالغيرة من الفرص المتاحة حالياً للممثلات الشابات، مقارنة بالأدوار التي كانت تكتب للنساء في بداية مسيرتها، مؤكدة أن حضور المرأة في السينما والتلفزيون "شهد تحولاً كبيراً خلال العقود الماضية".

وجاءت تصريحات ميرين على هامش الدورة الـ51 من "مهرجان تورونتو السينمائي الدولي"، حيث شهد فيلمها الجديد "□□□□□□ □□□ □□□□□□" عرضه العالمي الأول.

وقالت ميرين إنها كانت تتمنى، عندما كانت في العشرينيات وبداية الثلاثينيات من عمرها، أن تحظى بالأدوار المتنوعة والمعقدة المتاحة للممثلات اليوم. واستعادت تجربتها في مسلسل "□□□□□□□ □□□□□"، موضحة أن تقديم عمل تلفزيوني تقوده امرأة وتؤدي فيه دور محققة كان يعتبر مخاطرة تجارية كبيرة آنذاك، قبل أن يحقق المسلسل نجاحاً واسعاً.

وتجسد ميرين في فيلمها الجديد نسخة متخيلة من الكاتبة الأميركية، باتريشيا هايسميث، خلال سنواتها الأخيرة في سويسرا. وتدور أحداث العمل عام 1995، حين يصل موظف شاب من دار نشر في نيويورك لإقناعها بكتابة جزء أخير عن شخصيتها الشهيرة توم ريبلي، لتبدأ بينهما مواجهة نفسية محتدمة.

وأكدت ميرين أن الفيلم، المقتبس من مسرحية "□□□□□□□□□□" للكاتبة جوانا موراي سميث، ليس عملاً وثائقياً عن هايسميث، لكنه يسعى إلى تقديم شخصيتها وروحها بقدر كبير من الدقة، من دون تلطيف جوانبها القاسية أو تجاهل عبقريتها الأدبية.

ويشارك في بطولة الفيلم إلى جانب ميرين كل من: ألدن إرينرايك، وأوليفيا كوك، وجولييت ستيفنسون، فيما يتولى إخراجه أنطون كورباين.